مهارات القرن الحادي والعشرين التقنيّة المضمنة في منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصّفّ الخامس الأساسيّ في الجمهوريّة العربيّة السّوريّة (دراسة تحليلية)

طالب الدكتوراه: جنان الجاويش كلية: التربية – جامعة البعث

الدكتور المشرف: محمد اسماعيل + د. أحمد خليفة

الملخص

هدف البحث إلى تعرّف مهارات القرن الحادي والعشرين التقنيّة المضمّنة في منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصّفّ الخامس الأساسيّ في الجمهوريّة العربيّة السّوريّة. لذلك, استخدمت الباحثة المنهج الوصفيّ، وقامت بإعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين التقنيّة، بناءً على ما اطّلعت عليه من دراسات سابقة, ثمّ صمّمت على أساسها استمارة لتحليل محتوى المنهاج –موضوع البحث– بوحداته ودروسه كافّة, وتحقّقت من صدق التّحليل وثباته. وأشارت النّتائج إلى أن مهارات القرن الحادي والعشرين التقنيّة قد توفرت بنسب متفاوتة في منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصّفّ الخامس الأساسيّ، وفق التّرتيب الآتي: حصلت مهارة (الثّقافة الإعلاميّة) على التّرتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (15.35%), بينما حصلت مهارة (الثّقافة المعلوماتيّة)على التّرتيب الثّاني بنسبة مئوية بلغت (6.64%)، وحصلت مهارة (ثقافة تقنية المعلومات) على التّرتيب الثالث بنسبة مئوية بلغت (5%). وبالنسبة للمؤشرات, فقد كان أعلى تكرار لمؤشر هو: (الوصول إلى المعلومات المناسبة خلال وقت محدد), ومن ثم (ابتكار المنتجات الإعلاميّة), بينما كان هناك (10) مؤشرات بلا أي تكرار موزعين على المهارات الثلاث. واقترح البحث ضرورة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين التقنيّة بشكل مصفوفة تحقق التّكامل في مناهج الدّراسات الاجتماعيّة، مع التركيز على تضمين مهارات الثّقافة المعلوماتيّة وثقافة تقنية المعلومات بشكل أكبر في المنهاج.

الكلمات المفتاحيّة: مهارات القرن الحادي والعشرين التقنيّة، الدّراسات الاجتماعيّة, الصّفّ الخامس الأساسيّ.

Twenty-first century technical skills included in the developed social studies curriculum for the fifth grade in the Syrian Arab Republic (analytical study)

Abstract

The aim of the research is to identify the technical skills of the twenty-first century that are included in the developed social studies curriculum for the fifth grade in the Syrian Arab Republic. Therefore, the researcher used the descriptive approach, and prepared a list of technical skills of the twenty-first century, based on what she learned from previous studies, then designed a form on its basis to analyze the content of the curriculum - the subject of the research - with all its units and lessons, and verified the validity and stability of the analysis. The results indicated that the technical skills of the twenty-first century were available in varying proportions in the developed social studies curriculum for the fifth grade, according to the following order: The skill (media culture) ranked first with a percentage of (15.35%), while the skill (information culture) got The skill (information technology culture) ranked third with a percentage of (5%). As for the indicators, the highest repetition of an indicator was: (Access to the appropriate information within a specific time), and then (Innovation of media products), while there were (10) indicators without any repetition distributed over the three skills. The research suggested the need to include the technical skills of the twenty-first century in the form of a matrix that achieves integration in the social studies curricula, with a focus on including information culture skills and information technology culture more in the curriculum.

Keywords: Twenty-first century technical skills, social studies, fifth grade.

1- مقدّمة

يتسم القرن الحادي والعشرون بتطوّرات علمية سريعة ومتجددة أثرت في مجالات الحياة الاجتماعيّة والاقتصادية والسياسية والثقافيّة والعلمية، مما يضع تحديات أمام المجتمعات المختلفة؛ ومنها المجتمع السوري للتعامل مع معطيات هذا القرن، والاستجابة لمتطلباتها، والإفادة منها، ومواكبتها لتحيا تلك المجتمعات بشكل منسجم في القرن الحادي والعشرين.

وطالب اليوم يعيش في كلّ مكان في العالم تقريباً, في عصر التقانة الذي لا تغيب عنه شبكة الاتّصالات, وبرامج غوغل, والرسائل القصيرة, إذ تؤدي التقانة الحديثة إلى انتشار التواصل بين الأفراد والمجتمعات, وتقريب العلاقات غير المنظمة. ونتيجة لذلك, تبدو خبرات طلاب اليوم مغايرة لخبراتنا المتينة في القراءة والكتابة, والتي تكوّنت من بنى معرفيّة خطيّة وهرميّة, كانت مقبولة عموماً, ومؤسسة في النّظم التّربوية التي وُضعت قبل أجيال عدّة, وشكلت إطار عمل لنظام التّعليم الحالي (جاكوبز, 2012, ص90).

ومهارات القرن الحادي والعشرين هي مجموعة من القدرات التي يحتاجها الطلاب للتطوير لنجاح في عصر المعلومات. وتشمل مهارات التّعلم والابتكار (حل المشكلات والتّفكير النقدي, والتّفكير الإبداعي والتعاون والاتّصال) ومهارات محو الأميّة (محو الأميّة المعلوماتيّة, والإعلاميّة, والتّكنولوجية) والمهارات الحياتية والوظيفية (القيادة والمرونة والمبادرات والمهارات الاجتماعيّة والإنتاجيّة)، فهي بذلك تمثل النّتائج الطلابية اللازمة للقرن الحادي والعشرين (الطويرقي, 2017, ص39).

لذا يعدّ الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين من الاتّجاهات التي بدأت تنال اهتمام التّربويين, وذلك بهدف دعم الطلاب في المراحل التّعليميّة المختلفة وفي الحياة العمليّة, فلقد فرض القرن الحادي والعشرون تطوراً اجتماعياً واقتصادياً على منظومة التّعليم عامّة, ومناهج الدّراسات الاجتماعيّة خاصّة, إذ أصبحت هذه المناهج مطالبة بمواكبة التّطوير بما يتلاءم مع مستجدات القرن الحالي ومهاراته المتنوّعة.

فالدّراسات الاجتماعيّة كغيرها من المواد ركن أساسي في بناء شخصية الطالب وهويته, فهي تقدّم له معلومات أساسيّة عن أسرته ومدرسته ووطنه سورية (وزارة التّربية-

كتاب المعلّم, 2011, ص5)؛ وهي جزء من المناهج الدّراسية التي تتعامل مع الإنسان وعلاقاته الديناميكية مع بيئاته الاجتماعيّة والطبيعية (أبو دية, 2011, ص20), وتأتي أهميّتها لكونها تعدّ مصدر التّعلم الاجتماعي والتّربية الاجتماعيّة, وتزيد من الوعي الثقافيّ لدى المتعلّمين, وتساعد على فهم الموروث الحضاري للمجتمع المحلي والعالمي, وتساعد على تنمية مهارات التّفكير العلمي, وتعمل على ربط الجوانب النّظرية بالعمليّة, وتنمي قدرة المتعلّمين على النقد والتّحليل والمقارنة, وإصدار واتخاذ القرارات بعيداً عن التحيز والتعصب (الخضيرات, 2019, ص27).

إن التّطوير التّربوي للدراسات الاجتماعيّة مطلب ضروري تقتضيه طبيعة الحياة المتطورة للإفادة من المعارف والتقنيات المستحدثة, وهذا يتطلّب اهتماماً واضحاً بها كمحتوى وأهداف وأنشطة وتقويم فضلاً عن استراتيجيات التّعليم (حجي, 2004, ص315)؛ إذ يقع على عاتق التّربية مسؤوليّة إعادة النّظر في المهارات التي يحتاجها المتعلّمون لإعدادهم إعداداً مناسباً للحياة المعاصرة.

بناء على ما تقدم، يسعى هذا البحث إلى تعرّف مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين التقنية في محتوى منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصّفّ الخامس الأساسيّ بكونها من أبرز سمات هذا القرن.

2- مشكلة البحث وأسئلته:

إن تطوير محتوى مناهج تعليم الدّراسات الاجتماعيّة بما تتضمّنه من معارف ومهارات واتجاهات يعدّ مطلباً ضرورياً لمواكبة الاتّجاهات الحديثة ومنها مهارات القرن الحادي والعشرين التقنيّة, وللتأكيد على أهميّة هذه المهارات أشارت العديد من الدّراسات والمشروعات، وورش العمل إلى ضرورة تعرّف درجة تضمين المناهج لمهارات القرن الحادي والعشرين من ناحية، ولإحداث التّكامل بين المجالات الدّراسية المختلفة والمهارات, ومنها المؤتمر الدوليّ لتقويم التّعليم (2018) الذي أكدّ على أهميّة دمج مهارات المستقبل في المناهج الدّراسية للتعليم العام والجامعيّ؛ لأجل تعليم يهيّئ الجيل الجديد لوظائف المستقبل.

وتقرير المجلس الثقافيّ البريطانيّ (2016) الذي أشار إلى أنه يجب على النّظم التّعليميّة أنّ تكون واضحة حول أغراض التّعليم, وتنشئة الشباب بمهارات القرن الحادي والعشرين التي هي المهارات الأساسيّة والكفاءات التي لا تتعلق فقط بالعالم الذي يعيشون فيه, ولكنّ أيضاً بمستقبل العالم الذي سوف يعيشون فيه. والمنتدى الأكاديميّ المنعقد على هامش مؤتمر التحديات, وفرص التّعليم في القرن الحادي والعشرين (2014) الذي أكدّ أنه لم يعدّ بالإمكان الاستمرار في تعليم المتعلّمين بنهج تعليميّ يعتمد على منحى تخصصيّ واحد, وإن التّعليم في عصر العولمة يحتاج إلى التّوافق مع الحياة, إذ ينبغي إضافة مكوّنات في صلب المناهج التّعليميّة, والممارسات التّربوية لمساعدّة الطلاب على تطوير بيئات العمل المستقبليّة (المنتدى الأكاديمي, 2014, ص ص22–25).

إلا أنه على الرغم من أهميّة تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين للمتعلّمين من خلال توفير الأنشطة والخبرات المتنوّعة التي تشجعهم على الإبداع والقدرة على إطلاق الأحكام؛ فإن الواقع الحالي يؤكّد وجود قصور وضعف مخرجات هذا التّعلم, وعدم قدرة الطلاب على الإفادة من الخبرات العمليّة والدّراسات النّظرية, فقد أكّدت دراسة شيخ العيد (2019) عدم ارتقاء الطلبة لمهارات القرن الحادي والعشرين إلى مستوى الإتقان المحدد بالدراسة 75%. وكذلك دراسة الزهرانيّ (2019) التي وجدت أنّه من الضروريّ إعداد خطّة شاملة؛ لنشر ثقافة مهارات القرن الحادي والعشرين في الميدان التّربوي, وزيادة الوعي بضرورة إكسابها للطلاب لإعدادهم للحياة.

ولم يتوقف الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين عند حدّ التّعرّف إليها وتحديدها، وتحديد درجة توفرها لدى المتعلّمين, بل تعدّى ذلك إلى تحليل المناهج للوقوف على درجة تضمينها.

إذ أكّدت دراسات عدَّة ضرورة إكساب المتعلمين مهارات التّعلم للقرن الحادي والعشرين من خلال المواد الدّراسية المتنوّعة والمواقف المرتبطة بحياتهم, كما أشارت هذه الدّراسات إلى أن مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين لم يصل إلى المستوى المطلوب، وأن المناهج الحالية تُعاني قصوراً واضحاً في تناولها لمهارات هذا القرن، وأغفلت دورها البارز في إعداد المتعلّم إعداداً علمياً وتقنياً متميزاً لمواجهة تحديات هذا القرن، كما أشارت إلى ضرورة الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين وتضمينها في

مناهج التّعليم، وقدمت تصوّرات مقترحة لذلك. ومنها دراسة كل من: (حسن, 2015؛ سبحي, 2016؛ عبد الله, 2019؛ الخزيم والغامديّ, 2016؛ خليل والعمريّ, 2018؛ شيخ العيد, 2019).

كما أكّدت دراستا "غوت وهيونغ وعثمان" (Gut, 2011؛ Hiong &Osman, 2013) أهميّة دمج مهارات القرن الحادي والعشرين داخل المحتوى التّعليمي, وناقشت دراسة "فوجت وروبيلين" (Vooget & Roblin, 2012) الآثار المترتبة على تنفيذ مهارات القرن الحادي والعشرين في سياسات المناهج الوطنيّة، وأشارت النّتائج إلى وجود انسجام كبير بين المناهج الدوليّة ومهارات القرن الحادي والعشرين، ولكنّ الممارسات والتطّبيق الفعلّي ما زالا بعيدان كلّ البعد عن تطبيقها, وأوصت دراسة "كلارو وآخرون(Claro, et al. , 2012) بضرورة تنفيذ استراتيجيات لمواجهة التّفاوت في مهارات الطلاب، من خلال تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين بشكل واضح في المناهج الدّراسية, وأظهرت دراسة "أندراد" (Andrade, 2016) الحاجة إلى فحص المناهج الدّراسية والتّربوية, ونظريّات التّعلم, وربطها بالتّعلم المنظمّ ذاتياً؛ لتحقيق مهارات القرن الحادي والعشرين.

كما قامت الباحثة بدراسة استطلاعية هدفت إلى تعرّف درجة تناول كتاب الدّراسات الاجتماعيّة للصّفّ الخامس الأساسيّ لمهارات القرن الحادي والعشرين التقنيّة من وجهة نظر المعلّمين والموجهين التّربويين, إذ أعدت استبانة موجهة لمعلمي الصّفّ الخامس الأساسيّ وموجهيهم التّربويين, وقد اتضح من نتائج الدراسة الاستطلاعية ما يأتي:

– إن درجة توفر الثّقافة الإعلاميّة كانت بمستوى ضعيف من وجهة نظر (43.75%) من المعلّمين والموجهين التّربويين.

– إن درجة توفر ثقافة تقنية المعلومات والثّقافة المعلوماتيّة كانت بمستوى متوسط من وجهة نظر (50%) من المعلّمين والموجهين التّربويين.

استناداً إلى ما سبق, بدت الحاجة ضرورية لتحليل محتوى منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر لتعرّف مهارات القرن الحادي والعشرين التقنيّة المضمنة فيها, ولا

سيّما أن تعليم الثّقافة المعلوماتيّة والإعلاميّة في التّعليم الأساسيّ يمثل اللبنات الأولى لتنمية المهارات التّكنولوجية لدى المتعلّمين، فإن البدء في هذه الصّفّ قد يكون السبيل الأمثل لبدء تعلّم هذه المهارات, فتأهيل متعلم قادر على التّعامل مع التّطور التّكنولوجي في القرن الحادي والعشرين، يستطيع العيش والتّعلم والعمل بنجاح ومسؤوليّة، في مجتمع متزايد التعقيد هو مطلب من مطالب التّربية حالياً, وتتحدد مشكلة البحث في تدني تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين التقنية في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية المطوّرة للصّف الخامس الأساسيّ, ولهذا فقد حاول البحث الإجابة على التّساؤلات الآتية:

1- ما مهارات القرن الحادي والعشرين التقنيّة اللازم تضمينها في محتوى منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصّفّ الخامس الأساسيّ في الجمهوريّة العربيّة السّوريّة ؟

2- ما درجة تضمين تلك المهارات في محتوى منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصّفّ الخامس الأساسيّ؟

3- أهداف البحث:

1- تحديد أبرز مهارات القرن الحادي والعشرين التقنيّة اللازم تضمينها في محتوى منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصّفّ الخامس الأساسيّ.

2- تحديد درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين التقنيّة في منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصّفّ الخامس الأساسيّ.

4- أهميّة البحث: تأتي أهميّة البحث من:

1- أهميّة موضوعه، إذ تعدّ مهارات القرن الحادي والعشرين من المعطيات الفكرية والعلمية المسايرة للتّطور والتغيير والتّجديد كاتجاه من الاتّجاهات الحديثة في المجال التّربوي.

2- الكشف عن مواطن القوة والضعف في كتاب الدّراسات الاجتماعيّة من حيث تضمينها لمهارات القرن الحادي والعشرين التقنيّة.

3- استجابة للتوجهات العالمية التي تنادي بأهميّة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقررات التّعليم عامّة.

4- إفادة مخططي مناهج الدّراسات الاجتماعيّة من حيث تزويدهم بقائمة مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم تضمينها في محتوى مناهج الدّراسات الاجتماعيّة في مرحلة التّعليم الأساسيّ.

5- إن المشاركة في تحليل أي منهاج من مناهج التّعليم الأساسيّ يعدُّ أحد المشاركات الفعّالة في عملية التّطوير؛ لذا فإن أهميّة البحث تبرز في الإفادة من نتائجه, ومن المقترحات التي ستسهم في التحسين والتّطوير.

6- يوجّه اهتمام المعلّمين إلى مهارات القرن الحادي والعشرين التقنيّة المتضمنة في منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصّفّ الخامس الأساسيّ, بما يمكن أن يساعد في تعدّيل أساليبهم في تقديم المنهاج, وزيادة تركيزهم على تلك المهارات.

7- يمكن أن يمثل البحث استجابة لتوصية التّربويين بضرورة الاهتمام بتطوير مناهج الدّراسات الاجتماعيّة وفق المستجدات التّربوية.

5- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

تعرّف مهارات القرن الحادي والعشرين التقنيّة بأنها: "السلوكات أو الأداءات التي يحتاج إليها طلاب القرن الحادي والعشرين لكي يصلوا بشكل مناسب إلى المعلومات والوسائل المتوافرة لهم, إذ يقومونها ويحللونها ويستخدمونها ويديرونها ويضيفوا إليها بصمتهم, ومن خلالها سوف يمتلكون قوة غير مسبوقة لتضخيم قدراتهم على التّفكير والتّعلم والاتّصال والتعاون والابتكار, وبوجود تلك القوة, تنبع الحاجة إلى تعلم المهارات المناسبة لمعالجة الكم الهائل من المعلومات والوسائل التقنيّة, ولهذا تنقسم إلى: الثّقافة المعلوماتيّة, الثّقافة الإعلاميّة, ثقافة تقنية المعلومات" (ترلينج؛ فادل, 2013, ص65-66).

وتعرّف إجرائياً: بأنها السلوكات أو الأداءات التي تتميز بالثّقافة المعلوماتيّة والثّقافة الإعلاميّة وثقافة تقنية المعلومات وما يتبع كلّ منها من مؤشرات متضمنة في منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصّفّ الخامس الأساسيّ, والتي يظهرها تحليل المحتوى وفق الاستمارة المعدّة لهذا الغرض.

منهاج الدّراسات الاجتماعيّة: برنامج دراسي تكاملي يجمع فروع المعرفة في العلوم الاجتماعيّة في وحدات دراسية يكتسب المتعلّمون من خلالها مجموعة من المعارف والمهارات والقيم المشتقة من التاريخ, والجغرافيا, والاقتصاد, وعلم الاجتماع, وعلم السياسة, وعلم النفس, والفلسفة, بشكل مندمج في الصّفّوف من (1–4) (الحلقة الأولى من مرحلة التّعليم الأساسيّ), ومتداخل في الصّفّوف (4–9) (الحلقة الثّانية من التّعليم الأساسيّ), ومترابط في التّعليم الثانوي (10–12)(وزارة التّربية, 2007, ص3).

الصّفّ الخامس الأساسيّ: هو الصّفّ الذي يضمّ التّلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 9–10 سنوات, ويتعلّمون في مدارس التّعليم الأساسيّ (الحلقة الأولى) الرّسميّة, في الجمهوريّة العربيّة السّوريّة.

6- الإطار النّظريّ

6-1- مهارات القرن الحادي والعشرين.

تحتم متطلبات القرن الحادي والعشرين تهيئة الفرد بخاصة, والمجتمع بعامة لحقائق ومفاهيم, ومتغيرات وتفاعلات جديدة, وإطار قيمي يختلف جذرياً عن مقومات حياتنا المعاصرة, نظراً لأن عالمنا يموج بألوان وأنواع عدة ومعقدة من التحديات والصراعات, والتي تؤثر في جوانب الحياة جميعها في العالم أجمع سواء العالم المتقدم أو النامي. ويعدُّ عالمنا العربي والمحلي جزء لا يتجزأ من هذا العالم يؤثر ويتأثر في النواحي جميعها, لذلك كان لزاماً علينا فهم واستيعاب المتغيرات والظواهر العالمية, وما ينتج عنها من قضايا تهم العالم بحكم ما يعرف بالعولمة نظراً لحدوث الثورة المعرفية, وازدياد وتيرتها في القرن الحادي والعشرين وارتباط ذلك بتطور الثورة التكنولوجية الثالثة أو ثورة الاتصالات, وما ارتبط بها من تغيرات عدة أثرت في جوانب الحياة السياسية والاقتصادية, والاجتماعية, والفكرية, والأيديولوجية وغيرها.

وإذا أردنا أن نعيش في القرن الحادي والعشرين, فعلينا أن نتحدث بـ (لغة) و(علم) و(تكنولوجيا) القرن الحادي والعشرين وثورته التكنولوجية المعرفية, والمعلوماتية. وكما أن الفرد لا يستطيع أن يرتدي الملابس التي كان يرتديها في طفولته, فإن أي نظام تعليمي تربوي لا يستطيع أن ينجح في مقاومة الحاجة إلى التغيير, وإصلاح ذاته عندما

يتغير ويتطور وينمو كل شيء من حوله, وتظهر مستجدات, وتحديات عالمية معاصرة؛ مما يتطلب الإصلاح والمراجعة, وإعادة التفكير, والتنظيم, والتأهيل لمواجهة المتغيرات, والمستجدات المعاصرة المذهلة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية شتى (زيتون, 2010, ص15).

إذ يعيش طالب اليوم, في كلّ مكان من العالم تقريباً, في عصر التقانة الذي لا تغيب عنه شبكة الاتصالات, وبرامج جوجل, والرسائل القصيرة, إذ تؤدي التقانة الحديثة إلى انتشار التواصل بين الأفراد والمجتمعات, وتقريب العلاقات غير المنظمة. ونتيجة لذلك, تبدو خبرات طلاب اليوم مغايرة لخبراتنا المتينة في القراءة والكتابة, والتي تكوّنت من بنى معرفية خطية وهرمية, كانت مقبولة عموماً, ومؤسسة في النظم التربوية التي وُضعت قبل أجيال عدّة, وشكلت إطار عمل لنظام التعليم الحالي (جاكوبز, 2012, ص90).

ويُعد عصرنا الحالي عصر المعرفة والمنافسة الاقتصادية بين الدول, والحاجة إلى عاملين يمتلكون مهارات تمكنهم من العمل والحياة, والاعتماد في التواصل مع الآخرين على التقنيات الحديثة, وإلى امتلاك مهارات لحل المشكلات بطرائق إبداعية, كما يتطلب هذا العصر من المدرسة تعليم الطلاب المهارات التي يحتاجونها في الحياة والعمل في القرن الحادي والعشرين(يونس؛ جاسم, 2020, ص90).

حتى لو كانت الثورة التكنولوجية هي العلامة الأكثر وضوحاً في العصر، فقد تم تكليف التعليم أيضًا بمسؤولية أساسية أكثر أهمية، وهي بناء ثقافة السلام والتسامح في عالم سياسي واجتماعي وجغرافي واقتصادي, وفي ظل التغيرات المفاهيمية والصراعات. والغرض الثقافي للمدارس هو مساعدة الطلاب على تطوير تصورهم لفكرة الثقافة في عمقها، والعمليات التي تشكل منظومة القيم، والطريقة التي نشأنا بها لأخذ بعض الأشياء كأمر مسلم به، وإدراك أن هذا ليس هو نفسه بالنسبة كل شخص في هذا العالم (Chalkiadaki, 2018,3).

وهذا يلقى على التربية بعامة والمناهج بخاصة عبء استيعاب هذه التطورات وتلك القضايا لمواجهة هذه التحديات والمتطلبات المرتبطة بها, ومن أجل ذلك لا بد من محاولة توضيح انعكاس هذه القضايا العالمية والتحديات المرتبطة بها على التربية وعلى قضية تطوير مناهج التعليم.

6-2- مهارات القرن الحادي والعشرين التقنيّة

إن المحتوى أحد العناصر الرئيسة للمنهاج, ويتمثل بجميع المعارف والمعلومات والمفاهيم والنظريّات والحقائق والقوانين والقواعد والتعميمات التي يتضمنها المنهاج. ويستخدمه المعلم والطلاب لتحقيق الأهداف المنشودة في القرن الحادي والعشرين المتمثلة بالمهارات اللازمة للطلاب في عصر الرقميّة, لذلك يجب أن يتصف هذا المحتوى بمجموعة من الملامح التي تجعله مساعداً رئيساً في تحقيق الأهداف.

وتحيط بالموضوعات الجوهرية والموضوعات البينية للقرن الحادي والعشرين ثلاث مجموعات من المهارات المطلوبة بإلحاح في القرن الحادي والعشرين, هذه المهارات هي: مهارات التّعلم والإبداع, مهارات المعلومات والإعلام والتقنيّة, مهارات الحياة والمهنة.

يحتاج طلاب القرن الحادي والعشرين إلى اكتساب المهارات لكي يصلوا بشكل مناسب إلى المعلومات والوسائل المتوافرة لهم الآن, ويقومونها ويحللونها ويستخدمونها ويديرونها ويضيفوا إليها بصمتهم. ومع الأدوات الرقميّة الآن وغداً, سيكون لطلاب الجيل الشبكي قوة غير مسبوقة لتضخيم قدراتهم على التّفكير والتّعلم والاتّصال والتعاون والابتكار. بوجود تلك القوة, تنبع الحاجة إلى تعلم المهارات المناسبة لمعالجة الكم الهائل من المعلومات والوسائل التقنيّة. ولهذا, تضع المجموعة الثّانية من مهارات القرن الحادي والعشرين في الاعتبار: الثّقافة المعلوماتيّة, الثّقافة الإعلاميّة, ثقافة تقنية المعلومات والاتّصال(ترلينج؛ فادل, 2013, ص65- 66).

إذ أنها مجموعة من المهارات التي يحتاجها العاملون في مختلف بيئات العمل ليكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين, بل مبدعين إلى جانب إتقانهم المحتوى المعرفي اللازم لتحقيق النجاح, تمشياً مع المتطلبات التنموية والاقتصادية للقرن الحادي والعشرين.

6-3- دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في التّعليم

إن الحديث عن تعليم القرن الواحد والعشرين, ما هو إلا دعوة صريحة لتكييف المدرسة مع الوضع العالمي الجديد. ليس لأن المدرسة مدعوة إلى تعليم نوعي يستجيب لشروط العصر, ويحافظ على استمراريتها كمؤسسة لإنتاج المعرفة وأدواتها, فهذا يبقى شعاراً للاستهلاك, وإنما لتدخل المدرسة في شبكة المؤسسات المعولمة, لا سيما أنها أصبحت نقطة جذب لا مثيل لها لاعتبارين يذكرهما(دعمس, 2011, ص15):

الأول: أنها سيوكل إليها تشكيل الذهنية المأمولة, باعتبار الدور التاريخي الذي عرفت به كأداة لخلق جيل صالح لمجتمعه.

الثاني: أنها تشكل سوقاً استهلاكية عالمية ضخمة, وهذا ما يفسر المنافسة الشرسة بين كبريات الشركات لاحتلال هذا الكنز المكنون.

إن تصميم وتنظيم تسلسل نشاطات محفّزة للمشاركة بحيث تقابل معايير التّعلم, وتعمق الفهم على نحو متزايد, وتساعد على بناء مهارات القرن الحادي والعشرين في أثناء تقدّم المتعلم في التّعلم المدرسي, سوف يكون تحدياً للعديد من نظم التّعلم, ولحسن الحظ, يتنامى عدد المكتبات الإلكترونية والمستودعات التي تحوي ثروة من مشاريع التّعلم الفعّالة على الإنترنت, مما يساعد على تطوير هذا النوع من مشاريع تعلم ثانوية متعدّدة, أو منهج مبني على وحدة دراسية (ترلينج؛ فادل, 2013, ص136- 137).

ولتكون مهرات القرن الحادي والعشرين فعالة وذات قيمة للطلاب, لا بّد من تحويلها إلى نشاطات صفيّة فعالة مرتبطة بالمنهاج بعناصره كافة, لذلك يعدّ دمج هذه المهارات في المناهج الدّراسية الطريقة الأنسب لضمان تطبيق التلاميذ لها وتعلمهم إياها, وهذه المهارات هي:

6-3-1- الثّقافة المعلوماتيّة

عرّفها (الأتربي, 2020, 205) كمجموعة مهارات: هي محو الأمية المعلوماتية والتي تعني تدريب وتعليم الطالب كيفية اكتشاف المعلومات, حينما يكون بحاجة إليها, وأن تكون لديه القابلية لتحديد مكانها, وتقييمها, واستعمالها بفعالية حينما يحتاج إليها.

يحتاج الطلاب إلى أن يكونوا قادرين على العمل بفاعلية مع المعلومات, واستخدامها على جميع مستويات تصنيف بلوم. وتشمل الثّقافة المعلوماتيّة المهارات التّقليديّة مثل القراءة والبحث والكتابة؛ ولكن أُدخلت إلى الطرائق الجديدة للقراءة والكتابة أيضاً مهارات جديدة:

6-3-1-1- استهلاك المعلومات

يجد الطلاب أنفسهم أمام كم هائل من المعلومات بل ومن الممكن أن نعتبره فائضاً, ليس فقط في الكتب الدّراسية ولكن أيضاً من خلال منشورات ومصادر رسمية مثل المجلات والصحف والتلفزيون, وهذه جميعها تحت إشراف مختصين. في حين أنهم أيضاً يتلقون معلومات أخرى من قبل هواة, بعض من هذه المعلومات موثوق فيه ولكن الكثير جداً ليس كذلك.

وهذا يتطلب من الطلاب اكتساب مهارات جديدة في التّعامل معها. ويجب عليهم تولي دور المحرر, وفحص المعلومات والتحقق منها. كما يحتاجون إلى النظر في جميع المعلومات باعتبارها نتاج لموقف الاتّصال مع المرسل والموضوع والغرض والوسيط والمتلقي والسياق, والقدرة على الإفادة من المعلومات, والتعامل معها بشكل متكامل, سواء عن طريق تحليلها أو التحكم الجيد فيها أو انتقائها قصد توفير قاعدة واسعة من المعلومات لضمان اتخاذ قرارات سليمة (الدليمي وصالح, 2014, 35).

6-3-1-2- توليد المعلومات

في الماضي, كان الطلاب في الغالب مستهلكين للمعلومات. وعندما تنوعت طرائق التدريس أصبحوا منتجين للمعلومات فهم يكتبون المواضيع والقصص, كان ذلك إلى حد كبير لقارئ واحد. وهو–المعلم– والإنتاج على مستوى الصف فقط, وهذا لم يعدّ موقف اتصال حقيقي.

لذا, فإن الطلاب يرون أن الكتابة هي واحدة من الطرائق الرئيسة التي يتواصلون بها, ولديها تطبيقات في العالم الحقيقي وعواقب غالباً ما تكون سيئة إذا ساء استخدامها. ومن أجل ذلك فإنه يجب أن يفهم الطالب أن ما يكتبه يمكن أن يشكل ضرراً كبيراً في العالم الحقيقي, وأن كيفية الكتابة تحدد مدى قوة كلماتهم, ويأتي دور المهارة في التّعامل مع الكتابة وكيف أنهم يجب أن يتبنوا دور الكُتاب المحترفين, ويتعلموا أن يكونوا فعالين ومنتجين للمعلومات بصورة أخلاقية (الطويرقي, 2017, ص53-54)

إن الوصول للمعلومات بفاعلية وكفاءة وتقويمها واستخدامها بدقة وإبداع, يمثل بعض المهارات التي تحدد الثّقافة الرقميّة, ومن الضرورة بمكان توجيه الطلاب إلى فهم كيفية استخدام أنواع مختلفة من الوسائل لتوصيل الرسائل وكيفية اختيار المناسب من بينها(يونس؛ جاسم, 2020, ص92).

6-3-2- الثّقافة الإعلاميّة

تعني مهارة الثّقافة الإعلاميّة أن تكون مُنتجاً ومستهلكاً فعَّالاً للمحتوى الإعلاميّ, ومن هنا يظهر مكونين لمهارة الثّقافة الإعلاميّة؛ يختصُّ أحدهما بمدخلات وسائل الإعلام, أو الاستهلاك, والآخر بمخرجات وسائل الإعلام, أو الإنتاج, تتضمّن مهارة الثّقافة الإعلاميّة اكتساب مهارات التواصل بفاعليَّة في عالم الوسائط المتعدّدة التفاعلي (كروكيت؛ جوكس, 2019, ص7-8).

وتوفر مهارة الثّقافة الإعلاميّة مهارات تصميم ونقل الرسائل واختيار طرائق التواصل لنشر الأعمال ومشاركتها مع طلاب آخرين؛ ثقافة تبني وتعزز فهم دور الإعلام في المجتمع وتنمي المهارات الشخصية والتّطوير الذاتي(يونس؛ جاسم, 2020, ص93).

وينظر إلى الثّقافة الإعلاميّة على أنها قادرة على الوصول إلى وسائل الإعلام, وفهمها, وتقييمها بصورة نقديّة, وتحليل سياقاتها الاجتماعيّة والثقافيّة, وامتلاك مهارة التواصل مع الآخرين عبر الوسائط الإعلاميّة والتقنيّة المتنوّعة". ويقوم هذا التعريف على ثلاثة عناصر: أولاً, القدرة على الوصول إلى وسائل الإعلام والمحتوى الإعلاميّ؛ ثانياً, القدرة النقديّة على فك شفرة الرسائل الإعلاميّة وفهم كيفية عمل وسائل الإعلام؛ ثالثاً, القدرة على الإبداع والتواصل وإنتاج المحتوى الإعلاميّ. وفي إطار مفهوم الثّقافة

الإعلاميّة, ينظر إلى الرسائل الإعلاميّة على أنها تشير إلى المحتوى المعلوماتي والإبداعي الذي يظهر في صورة نص أو صوت أو صورة, وينقل من خلال جميع أشكال الوسائط بما في ذلك التلفزيون والسينما والفيديو والمواقع الإلكترونية والراديو وألعاب الفيديو ووسائل التواصل الاجتماعي. ولأن مفهوم الثّقافة الإعلاميّة يرتبط بجميع الوسائط الإعلاميّة, فإن هذا المفهوم يتضمن جميع أشكال محو الأميّة, بما في ذلك محو الأميّة الرقميّة (المركز العربي للبحوث التّربوية لدول الخليج, 2019, ص47)

كما أن الثّقافة الإعلاميّة تهدف إلى زيادة فهم الطلاب واستمتاعهم بطريقة عمل الوسائل الإعلاميّة, وطريقة إنتاجها للمعاني, وآلية تنظيمها, وكيفية تصور الواقع, وتهدف المعرفة بوسائل الإعلام أيضاً إلى تزويد الطلاب بالقدرة على ابتكار منتجات إعلاميّة.

وتستخدم عبارة الثّقافة الإعلاميّة مجموعات عدّة بطرائق كثيرة لتعني أشياء مختلفة, وبسبب المخاوف من إساءة استخدام شبكة الاتّصالات, فإن المدارس تعنى بالمعرفة بالوسائط الإعلاميّة بصفتها طريقة لتعليم الشباب القواعد المتعلقة بالسلوك الملائم على الشبكة.

وتشمل الثّقافة الإعلاميّة تحليل الرسائل الإعلاميّة, وابتكار المنتجات الإعلاميّة, إذ يحتاج الطلاب إلى معرفة كيفية قراءة الرسائل الإعلاميّة, وفهم عملية صنع الإعلام, ومن المزايا الأساسيّة للثقافة الإعلاميّة أن الطلاب المثقفين إعلاميّاً قادرون بصورة أفضل على مقاومة الرسائل الإعلاميّة المتحيزة والمؤذية وغير الملائمة (جاكوبز, 2012, ص 151- 156).

6-3-3- ثقافة تقنية المعلومات والاتّصال

على الرغم من تميز جيل عصر المعرفة بالتقنيّة إلا أنه يحتاج دائماً إلى التوجيه حول الاستخدام الأفضل لتطبيق الأدوات الرقميّة في مهام التّعلم, وإلى تقويم مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي, فالطلاب سيستفيدون من نصائح وتوجيهات الكبار.

وقد اهتم التّعليم بمهارات الاتّصال الأساسيّة كالتحدث والكتابة, في حين استدعت الأدوات الرقميّة ومتطلبات عصرنا الحالي مخزوناً شخصياً من مهارات الاتّصال والتشارك أكثر اتساعاً لتشجيع التّعلم, ويمكن تعليم وتنمية هذه المهارات من

خلال الاتّصال والتعاون المباشر مع آخرين واقعياً أو افتراضياً بواسطة الشبكة (يونس؛ جاسم, 2020, ص92-93), وتكنولوجيا المعلومات والاتّصالات التي ترفع من مستوى الكفاءات اللازمة للنجاح في القرن الحادي والعشرين(Germane, 2016).

وبهذا تكون الثّقافة المعلوماتيّة هي البحث عن المعلومات الدقيقة والموثوقة بواسطة شبكة الاتّصالات, ويؤمن جيل جوجل بأنّ محرك البحث الشهير هذا يعدّ مكتبة رسمية إذ يجدون الإجابة عما يبحثون عنه؛ وقد خاض المختصون بالإعلام في مكتبات المدارس هذه المعركة سنين عدّة, وسيستمرون في ذلك (جاكوبز, 2012, ص151).

خاتمة

وهكذا بفضل التقانة وشبكة الاتّصالات, أصبح أغلب الأطفال اليوم عالميين, فهم ليسوا الأطفال الذين يعيشون في الحي فقط, إذ تتوفر للأطفال اليوم البارعين في استخدام التقانة أدوات التّعلم العالمي بسهولة؛ فقد ولّى عصر التّعليم الذي كان اسماً مرادفاً للسبورة وللمبنى الذي يضم المعلمين. والآن, تتعدّى فرص التّعلم ما هو أبعد من جدران المدرسة واليوم المدرسي المحدد بزمن؛ بحيث تمكّن الطلاب من التواصل مع العالم ومحيطهم.

7- دراسات سابقة

اطلعت الباحثة على مجموعة من الدّراسات السابقة المتعلقة ببحثها وفيما يأتي بعض الدّراسات مرتبة من الأقدم إلى الأحدث.

7-1- دراسة غوت (Gut, 2011) في الولايات المتحدة الأمريكية, بعنوان:

Integrating 21st century skills into the curriculum. Bringing schools into the 21st century

دمج مهارات القران ال21 في المناهج. تحضير المدارس للقرن ال21.

هدفت إلى تعرّف أهمية دمج مهارات القرن الحادي والعشرين داخل المحتوى التعليمي، وقدمت نماذج من دروس تعليمية مدمج بها مهارات القرن الحادي والعشرين، وعرضت توصيات ومصادر للمعلمين يمكنهم استخدامها لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى الدروس، ونظمت الباحثة مهارات القرن الحادي والعشرين كالآتي:

(محتوى الموضوعات) ويتضمن :الوعي العالمي والثقافة الاقتصادية والمالية والتجارية، الأعمال الحرة، الثقافة المدنية، الصحة. (التعلم ومهارات التفكير) ويتضمن :التفكير الناقد وحل المشكلات، الاتصال والتعاون، الابتكار والإبداع. (وسائل الاعلام ومهارات تكنولوجيا معلومات) وتتضمن :الثقافة المعلوماتية والثقافة الإعلامية، وثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. (مهارات حياتية ومهارات مهنية) وتتضمن :المرونة والقدرة على التكيف والمبادرة والتوجيه الذاتي، والتفاعل الاجتماعي عبر الثقافات والإنتاجية والمساءلة والقيادة والمسؤولية.

7-2- دراسة فان لار وآخرين (Van Laar et al, 2017) في هولندا, بعنوان:

The Relation Between 21st Century Skills and Digital Skills

العلاقة بين مهارات القرن الحادي ولعشرين والمهارات الرقمية.

هدفت إلى دراسة العلاقة بين مهارات القرن الحادي والعشرين والمهارات الرّقمية، كما هدفت إلى تطوير إطار من المهارات الرّقمية في القرن الحادي والعشرين بأبعاد مفاهيمية، ومكونات تشغيلية رئيسة، موجهة إلى عامل المعرفة. وقد تمت هذه الدراسة في جامعتي تونتي، وإراسموس روتردام الهولنديتين، وعليه تم إجراء مراجعة منهجيّة لبعض الأدبيات في العلوم الاجتماعية؛ لتجميع المؤلفات الأكاديمية ذات الصّلة بالمهارات الرّقمية في القرن الحادي والعشرين. وقد تم وضع عدد من المعايير لتحديد الدراسات الأكثر صلة، وقد تم فحص (1592) مقالة مختلفة، استوفت منها (75) مقالة فقط معايير الاشتمال المحددة مسبقاً. وتُظهر نتائج هذه الدّراسة أن مهارات القرن الحادي والعشرين أوسع من المهارات الرّقمية، بالإضافة إلى ذلك، وعلى النّقيض من المهارات الرّقمية، فإن مهارات القرن الحادي والعشرين لا تدعمها بالضّرورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

7-3- دراسة (Chalkiadaki, 2018) في اسبانيا, بعنوان:

A Systematic Literature Review of 21st Century Skills and Competencies in Primary Education

مراجعة منهجية للأدب لمهارات وكفاءات القرن الحادي والعشرين في التعليم الابتدائي

هدفت إلى مناقشة مهارات القرن الحادي والعشرين في سياق التعليم الابتدائي. تم تحليل عينة من النصوص التي تفي بمعايير التضمين المحددة مسبقًا بلغت (40) نصاً، بهدف تجميع الأطر المقترحة التي يستشهد بها المؤلفون المهتمون بمهارات وكفاءات القرن الحادي والعشرين في التعليم الابتدائي. أظهرت النتائج اهتماماً خاصاً بالمهارات والكفاءات المتعلقة بظروف تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعولمة والحاجة إلى الابتكار. فضلاً عن الاعتراف بالحاجة إلى بحث يركز بشكل خاص على سياق التعليم الابتدائي.

7-4- دراسة أحمد (2020) في سورية, بعنوان: **تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي في ضوء التّربية الإعلامية.**

هدفت إلى تحديد أهم المفاهيم الإعلامية التي يعتقد أنها ضرورية في مناهج الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي, ودراسة مدى توفرها في كتب الدراسات الاجتماعية في الصفوف من الأول حتى السادس, واستخدم تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات, وأظهرت النتائج أن هناك 12 مفهوماً في تلك الكتب وهي: مواقع التواصل الاجتماعي, الانترنت (الشابكة), الحوار, الاتصال, التواصل- الخبر, التلفزيون, الصحافة المدرسية, الرسالة, التقرير, المقال, وسائل الإعلام, وتوزعت بنسبة (61.5%) في الصف السادس, و(53.8%) في الصف الخامس, و(30.7%) في الصف الرابع والثاني, و(23.1%) في الصفين الثالث والأول.

7-5- دراسة زيتون, حمدان (2020) في سورية: درجة توفّر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر الرياضيات للصّف الرابع الأساسي.

هدفت إلى تعرّف درجة توفّر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر الرياضيات للصّف الرابع الأساسي. وتكونت العينة من كتاب الرياضيات المقرر من قبل وزارة التربية السورية على تلاميذ الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي. واتبعت المنهج الوصفي التحليلي متمثلاً بأسلوب تحليل المحتوى. واستخدمت استمارة تحليل المحتوى في ضوء قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين المحكّمة, والتي بلغ عددها (11) مهارة فرعية موزعة على ثلاث مهارات رئيسة. وأظهرت النتائج أن مهارات

تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام جاءت في المرتبة الأولى إذ بلغت نسبتها (55.03%) بدرجة توفّر كبيرة, بينما جاءت في المرتبة الثانية مهارة التعلّم والإبداع بنسبة بلغت (44.55%) وبدرجة توفّر متوسطة, أمّا المرتبة الثالثة فقد احتلتها مهارات المهنة والحياة بنسبة بلغت (0.41%) وبدرجة توفّر منخفضة.

7-6- التعليق على الدّراسات السابقة:

- تمت الإفادة من الأدبيّات التّربوية والمنهجية العلمية لهذه الدّراسات بما يخدم البحث الحالي.
- تمّ الاطلاع على الأساليب الإحصائية المستخدمة, ومعرفة المناسب منها للبحث.
- اتفق البحث الحالي مع معظم الدراسات السابقة في المنهج المتبع, وهو المنهج الوصفي.
- اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في أنّ جميعها قد ركزت على مدى أهمية دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في المواد الدراسية.
- أغلب الدّراسات كما هذا البحث استخدمت أسلوب تحليل المحتوى كأداة للبحث.
- أشارت عدد من الدّراسات السابقة إلى وجود قصور في تناول مقررات مختلفة لمهارات القرن الحادي والعشرين التقنيّة في مراحل التّعليم المختلفة.
- قد تميز البحث الحالي عن الدّراسات السابقة بتركيزه على الثّقافة المعلوماتيّة وثقافة تقنية المعلومات فضلاً عن الثقافة الإعلامية.

8- إجراءات البحث:

8-1- منهج البحث: اتّبع البحث المنهج الوصفيّ من خلال تحليل محتوى منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصّفّ الخامس الأساسيّ, لكونه أسلوباً من أساليب البحث العلمي يندرج تحت منهج البحث الوصفيّ والغرض منه معرفة خصائص مادة الاتّصال أو الكتب المدرسية, ووصف هذ الخصائص وصفاً كمياً معبراً عنه برموز كمية إلى جانب ما يتم الحصول عليه من نتائج بأساليب أخرى تكون مؤشرات تحدد اتجاه التّطوير المطلوب (الهاشمي؛ عطية, 2014, ص175), وهو المنهج الأنسب للبحث.

8-2- حدود البحث

8-2-1- الحدود الزمانية: أُجري في الفصل الأول من العام الدّراسي 2021/ 2022

8-2-2- الحدود العلمية: يقتصر البحث الحالي على:

- قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين التقنيّة اللازم تضمينها في محتوى منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصّفّ الخامس الأساسيّ.
- تعرّف درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين التقنية في محتوى منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصّفّ الخامس الأساسيّ باستخدام استمارة تحليل المحتوى المعدّة في البحث الحالي.

8-3- مجتمع البحث وعيّنته:

تكون مجتمع البحث وعينته من جميع الأنشطة الواردة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية المطوّرة للصّف الخامس الأساسي والبالغة عددها (241) نشاطاً في الكتاب المعتمد للعام الدّراسيّ 2020/2019 آخر طبعة.

8-4- قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين التقنيّة

تهدف هذه القائمة إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين التقنيّة, التي سيجري التّحليل وفقها, وفي سبيل بنائها قامت الباحثة بمراجعة الأدبيّات ودراسات سابقة ذات صلة, من مثل: دراسة (سبحي, 2016), دارسة (شلبي, 2014), دراسة (الباز, 2013).

أعدّت الباحثة القائمة بصورتها الأوّليّة, ثم عرضتها على عدة محكّمين من جامعتيّ البعث ودمشق, باختصاص المناهج وطرائق التّدريس؛ وذلك لمراجعتها وضبطها لجهة ارتباط المؤشرات بالمهارات, وملاءمتها لأغراض البحث. وقد أسفرت عمليّة التّحكيم عن حذف بعض المؤشرات لتكرار أفكارها (مثل: الوصول إلى المعلومات من مصادر متعدّدة- بناء الرسائل الإعلاميّة- التوجيه لما ينشر في الإعلام والإفادة منه).

هكذا اشتملت القائمة النّهائيّة على (32)مؤشراً, تندرج تحت ثلاثة مهارات هي: الثّقافة المعلوماتيّة, والثّقافة الإعلاميّة, وثقافة تقنية المعلومات.

8-5- استمارة تحليل المحتوى

الهدف من هذه الاستمارة هو تنظيم عمليّة تحليل محتوى منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصّفّ الخامس الأساسيّ, لرصد تكرارات مهارات القرن الحادي والعشرين التقنيّة فيه؛ لذا جرى تصميم الاستمارة, كما يوضّح الجدول (1), على وفق

تقسيمات هذه المهارات في القائمة التي سبق إعدادها. وفي سبيل التّحقّق من صدقها, جرى عرض الاستمارة على المحكّمين لتحديد مدى مناسبتها لأغراض البحث الحاليّ.

الجدول (1): استمارة تحليل المحتوى

الدّرس	العنوان	الصّفحة	المهارة	المؤشرات	التكرار	النسبة

8-6- عملية تحليل المحتوى

تحديد الهدف من عملية التّحليل:

تهدف عملية التّحليل إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين التقنيّة المضمنة في محتوى مناهج الدّراسات الاجتماعيّة والتي تمّ تضمينها في القائمة التي تمّ إعدادها سابقاً في هذا البحث، لتحديد مدى التزام مصمّمي مناهج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّرة بمهارات القرن الحادي والعشرين التقنيّة, وتمّ ذلك من خلال خطوات، هي:

1. حصر جميع مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في محتوى مناهج الدّراسات الاجتماعيّة.
2. تحديد نوع كل مؤشر من المؤشرات المتضمنة.
3. تعداد تكرار كل مؤشر من المؤشرات المتضمنة.
4. تحديد النسبة لكلّ مؤشر من المؤشرات المتضمنة.

8-7- تحديد فئات التحليل ووحداتها:

فئات التحليل هي:

- مهارات الثقافة المعلوماتية ومؤشراتها.
- مهارات الثقافة الإعلامية ومؤشراتها.
- مهارات ثقافة المعلومات ومؤشراتها.

تحديد وحدة التّحليل:

وحدة التّحليل المتبعة في هذا البحث هي الأنشطة إذ قامت الباحثة بتحليل المحتوى بناء على تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين التقنيّة في محتوى مناهج الدّراسات الاجتماعيّة للصّفّ الخامس الأساسيّ.

8-8- ضوابط التّحليل:

تمّ استخدام الأداة وفقاً لعدد من الضوابط المقترحة من قبل السادة المحكمين, وهي كما يأتي:

- عملية التّحليل لمحتوى كتب الدّراسات الاجتماعيّة وبالتحديد الأنشطة كونها مكان تضمين المهارات، ولم تشمل الأهداف السلوكية.
- تمّ استبعاد الصّفّحات التي تحتوي على الغلاف والمقدّمة والفهارس، كما تمّ استبعاد الصّفّحات التي تحتوي على عنوان الوحدة.

8-9- خطوات عملية التّحليل:

- دراسة وقراءة قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين التقنيّة عدّة مرات.
- قراءة متأنية لمحتوى كتاب الدّراسات الاجتماعيّة للصّفّ الخامس الأساسيّ للحكم على تحقّق وجود المهارة من عدمه.
- تسجيل رقم الدرس, وموضوعه, وعدد المؤشرات التي وردت فيه مع ذكر نوع كل مهارة الذي تندرج تحته المؤشر.
- تفريغ ما تم تسجيله من تحليل وإحصاء عدد التكرار، والنسبة المئوية بحيث يمكن تفسيرها والتعليق عليها.

8-10- صدق أداة البحث:

تمّ عرض الأداة على عدد من المحكمين التّربويين والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس لإعطاء آرائهم حولها, من حيث سلامة الصياغة اللغوية ووضوح العبارات, ومدى ارتباط المهارات بموضوع البحث, ومدى مناسبتها للمرحلة العمرية, وقد تم إجراء بعض التعدّيلات, وأصبحت الأداة في صورتها النهائية تضم (32) مؤشراً.

8-11- ثبات أداة البحث:

في سبيل التّحقّق من ثبات التّحليل, عمدت الباحثة إلى:

- اختيار عيّنة عشوائيّة من محتوى منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصّفّ الخامس الأساسيّ, وهي الوحدتان الأولى والخامسة من الكتاب.
- تحليل محتوى العينة من قبل الباحثة.

- تحليل محتوى العيّنة من قبل محلّل آخر[1] بعد توضيح طريقة وضوابط عمليّة التّحليل له.
- حساب معامل الثّبات بين تحليل الباحثة وتحليل المحلّل (معادلة الثبات لهولستي)

$$CR=2M/(N_1+N_2)$$

معامل الثبات= 2(مجموع الفئات المتفق عليها)/ مجموع فئات التّحليل الأول + مجموع فئات التّحليل الثّاني

إذ أن CR= النّسبة المئويّة للاتفّاق بين المحلّلين ، M = عدد التكرارات المتّفق عليها بين المحلّلين، N_1: عدد تكرارات التّحليل الأوّل, N_2: عدد تكرارات التّحليل الثّاني(طعيمة, 2004, ص226)

جدول (2): معامل ثبات التّحليل عبر المحلّلين

	عدد تكرارات مهارات التّحليل	عدد تكرارات المتّفق عليها	عدد التكرارات المختلف عليها	معامل الثّبات
الباحثة	26	19	7	0.7
المحلّل الآخر	23			

يتّضح من القيم أعلاه وجود ثبات جيّد لأداة تحليل المحتوى, يمكن قبوله, ومن ثمّ يمكن اعتماده لأغراض البحث الحالي (طعيمة, 2004, ص231)

- إعادة تحليل العيّنة من قبل الباحث نفسه بعد مضي شهر كامل, ومن ثمّ حساب معامل الثبات وفق الصّيغة سابقة الذّكر, والتي يوضّح نتيجتها الجدول الآتي.

الجدول (3):معامل ثبات التّحليل بالتّكرار

	عدد تكرارات مهارات التّحليل	عدد التّكرارات المتّفق عليها	عدد التّكرارات المختلف عليها	معامل الثّبات
التّحليل الأوّل	26	24	2	0.9
التّحليل الثّاني	24			

يتّضح أيضاً من القيم أعلاه وجود ثبات مرتفع للتّحليل, يمكن الاعتماد لأغراض البحث الحاليّ, وبالتالي أصبحت أداة تحليل المحتوى جاهزة للتطبيق بصيغتها النهائية.

9- نتائج البحث ومناقشتها:

[1] طالبة دكتوراه في قسم تربية الطفل بجامعة تشرين.

9-1- الإجابة عن السّؤال الأول:

وينص على: **ما مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم تضمينها في محتوى منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطور للصّفّ الخامس الأساسيّ في الجمهوريّة العربيّة السّوريّة؟**

وتتمثل الإجابة في مجالات ومؤشرات أداة التّحليل بعد عرضها على المحكمين وهذه المهارات التي تم اعتمادها ضمن أداة التّحليل في الجداول اللاحقة ذات الأرقام (6-7-8)

9-2- الإجابة عن السّؤال الثّاني:

وينص على: **ما درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين التقنيّة في منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصّفّ الخامس الأساسيّ في الجمهوريّة العربيّة السّوريّة؟**

وللإجابة عن هذه السّؤال, تمّ تحليل جميع الأنشطة الواردة في محتوى منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّرة للصّفّ الخامس الأساسيّ باستخدام أداة التّحليل, وحساب التكرارات والنسب المئوية في كل مهارة من المهارات الرئيسة ولتوضيح النتائج تم رصد درجة تضمين المهارات بالنسبة للأنشطة كالآتي:

الجدول (4) النسبة المئوية لمهارات القرن الحادي والعشرين التقنيّة بالنسبة للعدد الكلي للأنشطة

العدد الكلي للأنشطة	الثّقافة المعلوماتية		الثّقافة الإعلامية		ثقافة تقنية المعلومات		مجموع المجالات	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
241	16	%6.64	37	%15.35	12	%5	65	%26.99

بلغ عدد الأنشطة الكلي في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية المطوّر للصف الخامس الأساسي(241) نشاطاً, وبلغ عدد الأنشطة التي روعيت فيها مهارات القرن

الحادي والعشرون التقنيّة (65) نشاطاً, بنسبة (26.99%) من إجمالي الأنشطة التي اشتمل عليها المنهاج

يوضح الجدول السابق أن مهارات (الثقافة الإعلامية) هي أكثر المهارات تكراراً من بين مهارات القرن الحادي والعشرين التقنيّة إذ بلغ عددها(37) بنسبة مئوية (15.35%). بينما كانت مهارة الثّقافة المعلوماتية بنسبة (6.64%) وثقافة تقنية المعلومات بنسبة (5%), إلا أنه كانت نسبة مهارات القرن الحادي والعشرين التقنية بأكملها (26.99%).

وقد يعود ذلك لعدم الاهتمام الممنهج بالوسائل الإعلاميّة وفقاً للمرحلة العمرية التي يمرّ بها المتعلّم. وبالرغم من انتشار تقنيات المعلومات والاتصال في الأوساط الاجتماعيّة جميعها, وضمن الفئات العمرية المختلفة, إلا أنه كان غالبية التعرض لهذه المهارات في محتوى المنهاج بمجرد الإشارة للمفهوم, دون تعريفه أو شرحه, مما يقلل من إمكانية تحقيق أهداف مهارات القرن الحادي والعشرين لدى التلاميذ.

على الرغم من أهميّة القوّة الجديدة لوسائل الإعلام الاجتماعيّة وتقانة الشبكات في التّعليم, فإنّها لا تزال أقل أنواع التقانة استغلالاً في أنظمة التّعليم الرسمية اليوم, ولا شكّ في أنّ تقانة الشبكات الاجتماعيّة تعدّ أدوات قوية لتحسين عملية التّعليم المستقبلي, فقد أصبحت الشبكات الاجتماعيّة الرقميّة اليوم جزءاً أساسياً من تجربة أيّ شخص تحت سن العشرين, وقد تكون الشبكات الاجتماعيّة الرقميّة من أكبر عناصر التغيير في التّعليم.

وللمزيد من التوضيح والتفعيل, يمكن عرض كل مهارة من المهارات مع مؤشراتها على النحو الآتي:

الجدول (5)التكرارات والنسب المئوية والترتيب لمهارة الثّقافة المعلوماتية

المهارة	المؤشر	التكرار	الرتبة	الحكم
الثّقافة المعلوماتية	الوصول إلى المعلومات المناسبة خلال وقت محدد.	10	1	مرتفع جداً
	تصحيح المعلومات الواردة.	0	غير مضمنة	ضعيف جداً
	الوصول القانوني والأخلاقي إلى المعلومات واستخدامها.	1	4	ضعيف جداً
	تضمين مواقف ترتبط بجمع المعلومات من مصادرها.	2	3	ضعيف جداً

المهارة	المؤشر	التكرار	الرتبة	الحكم
	إصدار الأحكام حول مصداقية مصادر المعلومات.	0	غير مضمنة	ضعيف جداً
	استخدام المعلومات بدقة وابداع لمعالجة قضية او حل مشكلة.	3	2	ضعيف

الجدول (6)التكرارات والنسب المئوية والترتيب لمهارة الثّقافة الإعلامية

المهارة	المؤشر	التكرار	الرتبة	الحكم
الثّقافة الإعلاميّة	تفسير الرسائل الإعلاميّة بوجهات نظر عدّة.	1	6	ضعيف جداً
	تضمين القيم ووجهات النظر في الرسائل.	8	2	مرتفع
	تأثير الإعلام بالمعتقدات والسلوكيات.	2	5	ضعيف جداً
	تطبيق الفهم للقضايا الأخلاقية والقانونية المرتبطة بالوصول إلى الرسائل الإعلاميّة واستخدامها.	6	3	متوسط
	استخدام التعبيرات والتفسيرات الأكثر ملاءمة في بيئات متنوعة ومتعدّدة الثقافات.	5	4	متوسط
	استخدام وسائل وتقنيات إعلاميّة متعدّدة.	5	4	متوسط
	المتابعة والاستفادة مما ينشر في الإعلام من معلومات لتوظيفها في الدرس	1	6	ضعيف جداً
	إصدار الحكم على فاعلية الوسائل والتقنيات الإعلاميّة المستخدمة في الحصول على المعرفة	0	غير مضمنة	ضعيف جداً
	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي للتعبير عن الأفكار والآراء.	0	غير مضمنة	ضعيف جداً
	ابتكار المنتجات الإعلاميّة	9	1	مرتفع جداً
	مقاومة الرسائل الإعلاميّة المتحيزة وغير الملائمة	0	غير مضمنة	ضعيف جداً
	استنتاج الحجج المتسقة مع الأدلة المعطاة عن الظواهر العلمية في الإعلام.	0	غير مضمنة	ضعيف جداً
	التمييز بين الحقائق والآراء المطروحة في الإعلام.	0	غير مضمنة	ضعيف جداً

الجدول (8)التكرارات والنسب المئوية والترتيب لمهارة ثقافة تقنية المعلومات

المهارة	المؤشر	التكرار	الرتبة	الحكم

ثقافة تقنية المعلومات	تطبيق الفهم الجوهري للقضايا الأخلاقية والقانونية المرتبطة بالوصول إلى تقنيات المعلومات واستخراجها.	6	1	متوسط
	تعزيز الاتّجاهات الايجابية نحو التقنيّة.	1	3	ضعيف جداً
	تضمين مواقف لتنمية مهارات الاتّصال.	0	غير مضمنة	ضعيف جداً
	الحث على إصدار الأحكام على فاعلية الوسائل والتقنيات.	0	غير مضمنة	ضعيف جداً
	استخدام التقنيات في دراسة الموضوعات المختلفة.	1	3	ضعيف جداً
	استخدام التقنيات في حل المشكلات واتخاذ القرار.	0	غير مضمنة	ضعيف جداً
	استخدام التقنيات لنقل الأفكار العلمية.	1	3	ضعيف جداً
	استخدام الأدوات التقنيّة لجمع ومعالجة البيانات.	1	3	ضعيف جداً
	استخدام الأدوات التقنيّة لعرض النّتائج	2	2	ضعيف جداً

وللحكم على التكرارات لكل مؤشر من المؤشرات يجب وضع فتاح تصحيح للتكرارات على النحو الآتي:

مدى الفئة= أعلى تكرار –أدنى تكرار=10–0=10

ثم نحسب طول الفئة=مدى الفئة/عدد الفئات=5/10=2

فتصبح الفئات:

[0، 1]	تكرار ضعيف جداً
]2، 4]	تكرار ضعيف
]4، 6]	تكرار متوسط
]6، 8]	تكرار مرتفع
]8، 10]	تكرار مرتفع جداً

يتضح من الجداول السابقة وجود تضمين قليل لمؤشرات مهارات القرن الحادي والعشرين التقنيّة في محتوى منهاج الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصّفّ الخامس الأساسي إذ كانت على النحو الآتي:

- أعلى تكرار لمؤشر هو: (الوصول إلى المعلومات المناسبة خلال وقت محدد) بنسبة بمستوى مرتفع جداً؛ إذ إن الوصول للمعلومات بفاعلية وكفاءة وتقويمها واستخدامها بدقة وإبداع, يمثل بعض المهارات التي تحدد الثّقافة المعلوماتيّة, ومن الضرورة بمكان توجيه التلاميذ إلى فهم كيفية استخدام أنواع مختلفة من المصادر للحصول على المعلومات, وكيفية اختيار المناسب من بينها.
- ومن ثمّ ابتكار المنتجات الإعلاميّة بمستوى مرتفع جداً؛ وذلك يمكن لرغبة مصممي المنهاج لجعل الأنشطة التي يتضمّنها الكتاب تهدف إلى تشجيع المتعلم ليصبح جزءاً من الرسائل الإعلامية وأن يمتلك القدرة على إيصال معلوماته بطريقة جيدة للمتعلمين الآخرين, وهي دعوة من الكتاب للمتعلّم عبر أنشطته وتدريباته إلى التّفكير بإيجابيات وسلبيات الوسائل والتقنيات, ومعرفة مدى تأثيرها في التعلم. إذ إننا أمام حقيقة لا مفر منها وهي استحواذ هذه التقنيات على جزء كبير من وقت الفرد، إذ إنها لا تغيب كثيراً عن عاداته وممارسته، وتتدخل في رسم نمط معيشته وتسهم في طريقة تفكيره وتواصله وتصرفه مع الآخرين، وأدخلته في عالم افتراضي جديد وجذاب، ليس من السهولة رفض الانخراط فيه أو الخروج منه.
- بينما كان هناك (10) مؤشرات بلا أي تكرار, موزعين على المهارات الثلاث. أي إنها لم ترد على الإطلاق في كتاب الدّراسات الاجتماعيّة, بالرّغم من أهميتها الكبرى في تنمية مهارات التلاميذ التقنيّة وضرورتها لإشباع رغباتهم وحاجاتهم التّعليميّة وتحقيق طموحاتهم المستقبليّة, كما أن هناك قلة اهتمام من قبل المؤلفين للمناهج بهذه المهارات, رغم حاجة التلاميذ لمثلها لحل الكثير من الإشكاليات في علمهم وتعلمهم.

المقترحات:

استناداً إلى نتائج البحث, تقترح الباحثة الآتي:

1. العمل على تحقيق توازن بين المهارات القرن الحادي والعشرين التقنيّة (الثّقافة المعلوماتيّة– الثّقافة الإعلاميّة– ثقافة تقنية المعلومات) في كتاب الدّراسات الاجتماعيّة للصّفّ الخامس الأساسيّ, بصورة يتحقّق فيها الانسجام والتّكامل عبر بناء مصفوفة منهجية.

2. قياس مهارات القرن الحادي والعشرين التقنيّة لدى تلاميذ الصّف الخامس الأساسي في الجمهوريّة العربيّة السّوريّة.
3. ضرورة توجيه عناية الخبراء التّربويين والقائمين على تخطيط المناهج ومطوري مناهج نحو دمج مهارات القرن الحادي والعشرين التقنيّة في الخطط الدّراسية لجميع المراحل التّعليميّة، وإعادة النّظر في محتوى كتاب الدّراسات الاجتماعيّة للصّف الخامس الأساسيّ بحيث يتم معالجة تنظيم مهارات القرن الحادي والعشرين التقنيّة في محتوى الدّراسات الاجتماعيّة وتحسينها.
4. تصميم نشرات إثرائية وعلاجية تساعد المعلّمين على دمج مهارات القرن الحادي والعشرين التقنيّة في المناهج الحالية، وعقد ورش عمل لتوعية المعلّمين بالاتّجاهات الحديثة في طرائق التدريس, وتدريبهم على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ الصّف الخامس الأساسيّ.

المراجع

1. أبو دية, عدنان أحمد. (2011). *أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات*. دار أسامة النشر والتوزيع. الأردن.
2. أحمد, رنيم. (2020). تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي في ضوء التّربية الإعلامية. *مجلة جامعة البعث . 42(19)*. 79-118.
3. الباز, مروة محمد محمد. (2013). تطوير منهج العلوم للصّفّ الثالث الإعدادي في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين. *مجلة التّربية. 16(6)*. 191-213.
4. الأتربي, شريف محمد. (2020). *التعليم الإلكتروني ومهارات القرن ال21 أدوات واستراتيجيات التعليم الحديثة*. العربي للنشر والتوزيع.

5. ترلينج, بيرني؛ فادل, تشارلز. (2013) *مهارات القرن الحادي والعشرين التّعلم للحياة في زمننا*. (ترجمة: بدر بن عبد الله الصالح). الرياض: جامعة الملك سعود للنشر العلميّ والمطابع.

6. جاكوبز, هايدي هايز. (2012). *منهاج القرن الحادي والعشرين التّعليم الأساسيّ لعالمٍ متغيّر*. (ترجمة: نيفين الزاغة). عام الترجمة (2015). الرياض: العبيكات للنشر.

7. حجي, أحمد اسماعيل. (2004). *تطوير التّعليم في زمن التحديات- الأزمة وتطلعات المستقبل*, القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

8. حسن, شيماء محمد علي. (2015). تطوير منهج الرياضيات للصّفّ السادس الابتدائي في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين. *مجلة كلية التّربية*- بور سعيد. *18*. 297-345.

9. حمدان, رويدا؛ زيتون, لمى. (2020).درجة توفّر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر الرياضيات للصّف الرابع الأساسي.. *مجلة جامعة البعث*. *42(1)*. 147-184.

10. الخزيم, خالد بن محمد بن ناصر؛ الغامدي, محمد بن فهم بن ثواب. (2016). تحليل محتوى كتب الرياضيات للصّفّوف العليا للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربيّة السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *رسالة التّربية وعلم النفس*. *53*. 61-88.

11. الخضيرات, محمد عبد الله. (2019). *استراتيجيات التّفكير العميق "التفكير في التفكير طريقك للإبداع في التدريس*. دار الكتاب الثقافيّ. الأردن.

12. خليل, إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم؛ العمري, ناعم بن محمد. (2018). أثر وحدة دراسية مطورة قائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين في تنمية التحصيل الدراسي وتقدير الذات الرياضي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي. *مجلة العلوم التّربوية*. *2(31)*. 209-231.

13. دعمس, مصطفى نمر. (2011). *استراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة*. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

14. الدليمي, عصام حسن أحمد؛ صالح, علي عبد الرحيم. (2014). *المعلوماتية والبحث العلمي*. ط1. دار الرضوان للنشر والتوزيع: عمان.

15.الزهراني, عبد العزيز عثمان. (2019). تصور مقترح لتطوير الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التّربوية والنفسية. 1(11).* 1-47.

16.زيتون, عايش محمود. (2010). *الاتجاهات العالميّة المعاصرة في مناهج العلوم وتدريسها*. ط1. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع..

17.سبحي, نسرين بنت حسن. (2016). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر العلوم المطور للصّفّ الأول المتوسط بالمملكة العربيّة السعودية. *مجلة العلوم التّربوية. 1(1).* 9-44.

18.شلبي, نوال محمد. (2014). إطتر مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتّعليم الأساسيّ في مصر. *المجلة الدوليّة التّربوية المتخصصة. 10(3).* 1-33.

19.شيخ العيد, سمية إبراهيم سلام. (2019). تحليل محتوى كتب التّكنولوجيا للمرحلة الأساسيّة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين, ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. كلية التّربية. مناهج وطرائق التدريس. غزة.

20.طعيمة, رشدي أحمد. (2004). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية*. دار الفكر العربي. سلطنة عمان.

21.الطويرقي, نسيم ونس. (2017). *تدريس مهارات الحياة*.ط1. E-kutub: لندن.

22.عبد الله, هناء عبد الله محمد. (2019). برنامج مقترح في ضوء مدخل الإنسانيات والعلوم الاجتماعيّة لتنمية بعض القيم ومهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التّربية ببنها. 119 (ج2).* 401-451.

23.كروكيت, لي؛ جوكس, إيان. (2011). *محو الأميّة لا يكفي مهارات القرن الحادي والعشرين في العصر الرقمي*. ط1. كوروين: الولايات المتحدة. ملخص كتاب في دقائق . مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة. الإمارات.(2019).

*24.*المجلس الثقافيّ البريطاني. (2016). *المهارات الأساسيّة للتعلّم والعمل والمجتمع.*

25.المركز العربي للبحوث التّربوية لدول الخليج (2019). التّربية الإعلاميّة في العصر الرقمي. العدد الثالث المجلد الرابع. مستقبلات تربوية. رئيس التحرير د. سليمان ابراهيم العسكري.

26.المنتدى الأكاديمي. (2014). مؤتمر التحديات والفرص في تعلم اللغات والتّعليم في القرن الحادي والعشرين. مركز المعرفة, دبي 13–15 نوفمبر.

27.المؤتمر الدوليّ السعوديّة لتقويم التّعليم. (2018). إضاءات لمهارات المستقبل. في السعوديّة خلال المدة من 28–26 من شهر ربيع الأول من عام 1440هـ, والموافق من 4–6 من شهر ديسمبر.الواحد والعشرين. *مجلة التّربية. 6(6)*. 191–231.

28.الهاشمي, عبد الرحمن؛ عطية, محسن علي. (2014). *تحليل مضمون المناهج المدرسية*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

29.وزارة التّربية. (2007). *وثيقة المعايير والمخرجات التّعليميّة لمادة الدّراسات الاجتماعيّة والإنسانية*. مشروع تطوير المناهج. دمشق.

30.وزارة التّربية. (2011). الدّراسات الاجتماعيّة: كتاب المعلّم للصّفّ الثالث الأساسيّ, سوريا: المؤسسة العامّة للطباعة.

31.يونس, إيمان؛ جاسم, سعدي. (2020). *التفكير الناقد لدى طفل الروضة*. ط1. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.

32. ANDRADE, M 2016 Curricular Elements for Learner Success—21st Century Skills. Journal of Education and Training Studies, Vol 4.8. 143-149.

33. CHALKIADAKI, A 2018 A Systematic Literature Review of 21st Century Skills and Competencies in Primary Education, International Journal of Instruction, Vol 11.3. 1-16. https://doi.org/10.12973/iji.2018.1131a

34. CLARO, M ; PREISS, D ; SAN MARTIN, E; JARA, I; Hinostroza, J; Valenzuela, S 2012 Assessment of 21st century ICT skills in Chile: Test design and results from high school level students. Computers & Education, 59(3), 1042-1053.

35. GERMAINE, R ;RICHARDS, J; KOELLER, M; IRASTORZA, C 2016 - Purposeful Use of 21st Century Skills in Higher Education. Journal of research in Innovative Teaching. 9(1). 19-29.

36. GUT, D 2011 Integrating 21st century skills into the curriculum. Bringing schools into the 21st century, 13 (3), 137-157.

37. HIONG, L ; OSMAN, K 2013 A Conceptual Framework for the Integration of 21st Century Skills in Biology Education. Research Journal of Applied Sciences, Engineering and Technology. 6 (16). 2976-2983.

38. VAN LAAR, E ; AlEXANDER, J ; VAN DIJK, A ; De HAAN . J 2017 The Relation Between 21st Century Skills and Digital Skills:Asystematic Literature Review, Computers in Human Behavior, 72. 577-588.

39. VOOGT, J; ROBLIN, N. P 2012 A comparative analysis of international.